اخر البيت هو الخبر لانه متعلق بالظرف موخر عنه
لضرورة الشعر وبحبوحة بضم البا مضاف اليه وهي
بمعني الوسط والهون بضم الها الذل وهو مضاف اليه
والتقدير العز كاين لك ان عز مولاك عز فلك العز
وان يهن مولاك فانت مهان وكاين وقايم في وسط
الذل والمراد بالمولي في كلام الناصر للشخص
والحليف لا المولى بمعنى الله عز وجل كما قد يتوهم
والشاهد من ذلك انه صرح بمتعلق الظرف العام
الواجب الحذف شذوذا وكما يجب حذف عامل
الظرف الخ هذا استطراد منه رضي الله عنه وهو
ذكر الشيء في غير محله لمناسبة ولا يرد على ذكر ما تقدم
في الاية من التصريح به لما علمت من ان الوجوب
خاص بالمتعلق العام لا الخاص يعني وما في الاية
خاص لا عام فجاز ذكره والتصريح به كذلك يجب
حذفه الخ محل ذلك في الظرف والجار والمجرور التامين
اما غير التامين فلا بد من التصريح بمتعلقهما لتوقف
الفايدة على ذكره فحذفه غير واجب فوجوب الحذف
مقيد بما اذا كان كل من الظرف والجار والمجرور تاما
لا ناقصا لما علمت ونحو صفة او حالا ان تذكرت
ما وجه كون متعلق الظرف بالنسبة للمثال الاول
صفة وبالنسبة للثاني حالا قلت لان رجلا في

المثال

المثال الاول نكرة وزيدا في الثاني معرفة والقاعدة
ان الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال
قوله لكن يجب في الصلة الخ اي صلة الموصول
غير ال اما صلة ال فصفة صريحة كما تقدم قوله
فحكمها حكم الخبر اي من حيث التخيير بين ان يكون
المحذوف المقدر مفردا او جملة من غير تعيين لاحدهما
قوله ولا يكون اسم زمان خبرا الخ لا نافية ويكون
فعل مضارع من كان الناقصة واسم بالرفع اسمها
وزمان مضاف اليه وخبرا خبرها منصوب بالفتحة
الظاهرة وعن جثة جار ومجرور متعلق بخبرا وان
حرف شرط جازم ويفد فعل الشرط مجزوم بالسكون
وفاعله مستتر عايد على اسم الزمان وقوله فاخبرا
الفا رابطة للجواب واخبرا فعل امر مبني على
الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة
الفا وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والجملة
في محل جزم جواب الشرط وقرنت بالفا لانه جملة
طلبية اه وحاصل معنى ذلك ان اسم الزمان
لا يصح وقوعه خبرا عن الجثة الا اذا كان مفيدا
والافادة منحصرة في امور ثلاثة احدها وصفه او
اضافته والثاني بتقدير مضاف والثالث ان تكون
الجثة مشبهة للمعنى فمثال الاول نحن في يوم طيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)